

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-1-92

عبدالعزیز الراجحي

من لاويه والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله باب اباحة ائتمام المصلي فريضة بالمصلين نافلة ضد قول من زعم من العراقيين انه غير جائز ان يأتّم المصلي فريضة بالمصلي نافلة -

[00:00:01](#)

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال اخبرنا قال اخبرنا ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال - [00:00:29](#)

كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله. هاي حدثنا اليكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا محمد بن بشار. قال حدثنا يحيى قال اخبرنا ابن - [00:00:46](#)

عجلان عن عبيد الله بن مقسم ابن عجلان عنه وعجلان نعم عن ابن اخبرنا ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله عن عبيد بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم - [00:01:03](#)

ارجعوا فيؤم قومه فيصلي بهم تلك الصلاة نعم له نافلة ولهم فريضة اتكلم عليه ايه قال قلت اسناده حسن صحيح فقد توبي عليه ابن عجلان كما بينته في صحيح ابي داود هذا الشيخ ناصر الدين الالباني - [00:01:28](#)

يعني في كلام قال صحيح اخرجه احمد وابو داود والبيهقي والبخاري في شرح السنة من طريق خالد ابن الحارث به ايش؟ صحيح اخا ايش؟ اخرجه صحيح اخرجه احمد وابو داود والبيهقي والبخاري في شرح السنة من طريق خالد - [00:01:54](#)

من طريق خالد بن الحارث به. واخرجه الشافعي في مسنده بتحقيق وابن حبان والبخاري في شرح السنة من طرق عن محمد ابن عجلان به لن تحصل نعم يعني الاصل ان ما صح - [00:02:15](#)

في الفريضة وفي النافلة في الفريضة صح في النافلة فلا بأس ان يأتّم المفترض بالمتنفل هو العكس هذا ما فيه اشكال منع من ذلك بعض العلماء لا يأتّم المفترض بالمتنفل - [00:02:36](#)

ان لابد ان يكون في الفريضة ولكن الصواب انه لا بأس بكما في هذا الحديث اعد ترجع الباب الله اليكم بابا باب اباحة ائتمام المصلي فريضة بالمصلين نافلة ضد قول من زعم من العراقيين انه - [00:03:01](#)

جائز ان يأتّم المصلي فريضة بالمصلين نافلة نعم الله يهديكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا يحيى معاذ اليكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا محمد بن بشار. قال حدثنا يحيى قال اخبرنا ابن - [00:03:20](#)

عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله نعم نعم احسن الله اليكم من مقسم عن جابر بن عبد الله قال - [00:03:48](#)

في قال وزير المنبر هذا عبد الله ما ظبطها عندك لا بزيط مفتوح صار الي قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه - [00:04:06](#)

صلي بهم تلك الصلاة قال اخبرنا نعم نعم له نافلة لانه صلى مع النبي فريضة وذهب الى قوم فيه حي في حي بعيد فصلى صلى بهم تلك الصلاة له نعم - [00:04:27](#)

قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا يحيى بن حبيب الحارثي قال اخبرنا خالد يعني ابن عن محمد ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع - [00:04:48](#)

الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلّي باصحابه. فرجع ذات يوم فصلّي بهم وصلّى خلفه فتى من قومه فلما طال على الفتى صلى وخرج فاخذ بخطام بعيره وانطلقوا فلما صلى - [00:05:08](#)

ذكر ذلك له فاخذ بختام بعيره وانطلق اليكم عندي بصيغة الجمع وانطلقوا نعم نعم فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا لنفاق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:28](#)

اخبره معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع في طول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتنان انت يا معاذ وقال للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا - [00:05:48](#)

صليت؟ قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله واسأل الله الجنة واعوذ به من النار. واني لا ادري ودندنة معاذ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحو - [00:06:08](#)

قال قال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان ابعد وقددنا قال قال الفتى احسن الله قال الفتى ولكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان ابعد وقد - [00:06:28](#)

ايش؟ قد خبروا ايه وقد خبروا ان ابعد وقددنا قد خبروا بان العدو تهلاي ليكم وقد وقد خبئوا ان ابعد وقد ادنى. قال فقدموا عندك ها قدروا انا ابعد وقدم - [00:06:48](#)

ان العدو حصل لك فيه كم شيخ نصر الدين الالباني؟ طيب كم يقول؟ كان الاصل وكأن فيه سقطا ولعل الصواب ان العدو قد دنا ولفظ البيهقي ان العدو قد اتوا وفي نسخة قد دنوا وفي رواية لاحمد من طريق اخرى لاحمده واحسن الله اليكم وفي طريق لاحمد - [00:07:14](#)

من طريق اخرى سترون غدا اذا التقى القوم القوم ان شاء الله قال فقدموا قال فاستشهد الفتى فقال النبي فاستشهد الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد لمعاذ ماذا ما فعل خصمي وخصمك؟ قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد - [00:07:38](#)

باب ذكر البيان هذا ايش قال يا رسول الله صدق الله وكذبت وكذبت استشهد. وكذبت وكذبت استشهدت وكذبت اشهد ها وكذبت استشهد كتبت وكذبت استشهد باب ذكر البيان ان معاذ كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة لا تطوعا كما ادعى بعض - [00:08:06](#)

العراقيين قال ابو بكر في خبر عبيد الله بن مقسم عن جابر كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلّي باصحابه قال ابو بكر قد املت هذه المسألة - [00:08:45](#)

بتمامها بينت فيها اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف انه صلى باحدى الطائفتين تطوعا وصلوا خلفه وصلوا احسن الله اليكم. وصلوا خلفه فريضة لهم فكانت صلى الله عليه وسلم تطوعا ولهم فريضة. نعم الصلاة خلف المفردة خلف دلت على الادلة منها - [00:09:05](#)

معاذ هذا لو كان يصلي فريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلي باصحابه تلك الصلاة له نفرة وفريضة ومنها انه في احدى قالت الخوف الذي صفى جعله طائفتين - [00:09:35](#)

قل لطائفة ركعتين وصلى البطالة وركعتين الاولى له فريضة والثانية الاخيرة يهتمون به وهو متنفل ومنها في حجة الوداع آآ جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم يوم العيد اذا تركته الصلاة - [00:09:51](#)

في المسجد الحرام لانه ربي وحلق وذبح مائة بعير ثم ذهب الى المسجد الحرام للطواف فادركته الصلاة. فصلّى بهم ثم لما رجع الى منى وجد اصحابه مجتمعين فصلّى بين تلك الصلاة - [00:10:15](#)

له نافلة ولهم فريضة هذا نعم مش طوال عليكم باب الامر بالصلاة منفردا عند تأخير الامام الصلاة جماعة. بركة كلام كلام الاخير اللي اتكلم عليه شيخ ناصر الدين قال كاد الاصل انه فيه وقددنا - [00:10:34](#)

قال كذا الاصل وكأن فيه سقطا. اللي بعده ما اتكلم عنه لا احسن الله اليكم وش قال؟ وش قال هذا الحديث هو حديث معاذ ايه نعم الثاني في الصحيح وفي الصحيحين قصة معاذ انه - [00:11:02](#)

انه جاء رجل في ما اشار الى الحديث الصحيح انه في رواية الصحيح انه جاء رجل معه ناضح قد كان يعمل طول النهار احسن في في فزرعته سلاحته وصلى مع معاذ فطول معاذ ففتح البقرة - [00:11:26](#)

وكان الرجل مصعب فلما رأى ذلك نوى الى الفرداء وسلم فقبل فقال انه منافق ذهب الرجل وشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلا انه طول بنا فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر على قال فتان يا معاذ - [00:11:53](#)

يا معاذ يا معاذ فلما قرأت المسيح باسم ربك الاعلى ولا الشمس وضحاها ذكر ابن القيم رحمه الله في سورة الصلاة عند ان النصارى الذين ينكرون الصلاة ما يعرفون من الحديث الا قتواته ويتركون ما قبله وما بعدها - [00:12:14](#)

الغراب ويقول يا معاذ اذا قلت له اطمئن في صلاتك قال افتان وانت يا معاذ معاذ ماذا تدري ماذا عمل؟ قرأ البقرة. فقال له يا معاذ وانت الان ما تطمئن في صلاتك - [00:12:40](#)

في ركوعك ولا في سجودك والسلام فقال ابن القيم البقارى الذي يسوق من صلاتهم لا يعرفون ما قبلها وما بعدها تخريج العبادة طلعتنا لكم محال على الحديث الاول حديث معاذ ايش قال - [00:12:57](#)

الذي ذكرناه صحيح اخرجه احمد وابو داود والبيهقي والبخاري في شرح السنة من طريق خالد بن الحارث به. واخرجه الشافعي في مسنده وابن حبان والبيهقي في شرح السنة من طريق عن محمد بن عجلان به - [00:13:24](#)

ثم ذكر كلام احسن الله اليكم على الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم النهاية. ايه في هذا الحديث ولا في غيره؟ الحديث اصله الثاني ايه الحديث يقول لا احسن بنبرك ولا ادنت لا معاذ. لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ - [00:13:37](#)

عندما اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار فقال لي نحاولها ندندن نعم دعوته كلها حول هنا بعد فتحول ظاهرة السجود مجيء في هذا الحديث اعد الحديث احسن الله اليكم - [00:13:59](#)

قال ابو بكر لا اقرأ اللي قبله الذي بعده. نعم حديث معاذ احسن الله اليكم قال اخبرنا ابو طاهر قال اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا يحيى بن حبيب الحارثي قال اخبرنا خالد يعني ابن - [00:14:26](#)

عن محمد ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلى باصحابه فرجع ذات يوم فصلى بهم وصلى خلفه فتم - [00:14:44](#)

قومه فلما طال على الفتى صلى وخرج فاخذ بخطام بعيره يعني له الانفراد له الانفراد صلى على الضرورة ينوي الانفراد ويكمل صلاته هنا احسن الله اليكم فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال ان هذا لنفاق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما - [00:15:04](#)

فلما صلى احسن الله لكم فلما صلى معاذ ذكر ذلك له. ذكر ذكر ذلك له السلام عليكم ذكر ذلك له فقال ان هذا لنفاق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره معاذ بالذي - [00:15:29](#)

صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع في طول علينا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ؟ وقال للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت؟ قال اقرأ - [00:15:47](#)

فاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لادري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين او نحو ذي قال قال الفتاوى - [00:16:07](#)

لكن سيعلم معاذ اذا قدم القوم وقد خبروا ان ابعد وقد ادنا. وقد خبروا ان العدو قد دنا. وقد خبروا ان ابعد وقد دنا. قال فقدموا. قال فاستشهد الفتى. استشهد. احسن الله اليكم - [00:16:27](#)

قال فاستشهد الفتى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد. ها كذبت هو كذا وكذبت استشهد وكذبت - [00:16:47](#)

انه لا ها صدق صدق نعم؟ صدق الله يقول يا رسول الله صدق الله هذا وكذبت يعني بمعنى الجنون يعني لا يزكي نفسه معكم المحكمة نعم ايه ليس بمنافق تكلم عليه - [00:17:08](#)

طالما كذبت يعني اخطأت خطأ وليس المراد الكذب قول الرجل الذي يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال استطلق ابا بكر قلت له

أخي قال استطيع قال رسول الله أسقيته عسلاً وزاد استقراراً - [00:17:43](#)

ثم قال في الثالثة صدق الله وكذب بطل أخيك يعني خطأ أرفع الخطأ صدق الله وكذلك يعني أخطأت وليس المراد الكذب في الحديث إذا حدث كذا قال قلت أسناده حسن صحيح فقد توبع عليه ابن عجلان كما بينته في صحيح أبي داود. شيخ ناصر نعم -

[00:18:08](#)

الحديث بعده باب ذكر البيان أن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فريضة لا تطوعاً كما ادعى بعض العراقيين يختلف

عن الحديث الذي في الصحيح في الصحيحين في قصة يختلف عنه - [00:18:36](#)

قال في أنها فتى وأنه استشهد وأن معاذاً قال فخطأ يعني قال يعني أخطأت قال أني أخطأت والذي في الصحيح في غير هذا

النبي صلى الله عليه وسلم أنكر على معاذ - [00:18:55](#)

قال له اقرأ بكذا وبكذا وبكذا أحبته للذهاب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم لكن استدعى معي. نعم أحسن الله إليكم. قال أبو بكر

في خبر عبيد الله بن مقسم عن جابر كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:19:15](#)

أيش؟ قال أيش قال كان معاذ يصلي مع قبله أحسن الله إليكم قال أبو بكر في خبر عبيد الله بن مقسم عن جابر رضي الله عنه كان

معاذ رضي الله عنه يصلي مع رسول الله صلى - [00:19:39](#)

الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلّي بأصحابه. قال أبو بكر قد أمليت هذه المسألة بتمامها بينت فيها أخبار النبي صلى الله عليه

وسلم في صلاة الخوف أنه صلى بأحد الطائفتين تطوعاً - [00:19:57](#)

خلفه وصلوا أحسن الله إليكم. وصلوا خلفه فريضة لهم فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم تطوعاً ولهم فريضة أحسن الله إليكم باب

الأمر بالصلاة منفرداً عند تأخير الإمام الصلاة جماعة قال أخبرنا أبو طاهر - [00:20:17](#)

صافي نعم بركة وفق الله الجميع - [00:20:40](#)